



## نشرة صحفية

### حظر

يحظر اقتباس محتويات هذه النشرة الصحفية أو التقرير المتصل بها أو تلخيصها في  
وسائط الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو المرئية أو الإلكترونية قبل يوم 24  
أيلول/سبتمبر 2008 الساعة 17/00 بتوقيت غرينتش

(الساعة 13/00 بتوقيت نيويورك، والساعة 19/00 بتوقيت جنيف، والساعة 22/30  
بتوقيت دلهي، والساعة 02/00 - 25 أيلول/سبتمبر بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2008/028/Rev.1\*

## تقرير سنوي للأونكتاد يظهر أن الاستثمار الأجنبي المباشر ربما بلغ ذروته في عام 2007

جنيف، 24 أيلول/سبتمبر 2008 - ارتفعت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل على الصعيد العالمي في عام 2007 بنسبة 30 في المائة لتبلغ أعلى مستوى لها على الإطلاق وقدره 1 833 مليار دولار، كما جاء في تقرير الاستثمار العالمي لعام 2008: الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية<sup>(1)</sup>، وهو الاستعراض الذي يجريه الأونكتاد سنوياً لالتجاهات الاستثمار. وقد صدر هذا التقرير اليوم. ويقول التقرير إن تدفقات عام 2007 زادت عن الرقم القياسي السابق الذي سُجِّل في عام 2000 بحوالي 400 مليار دولار (الشكل 1)، رغم الأزمات المالية الائتمانية العالمية التي بدأت في النصف الثاني من عام 2007.

إلا أنه يبدو أن تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي ينذر بانخفاض أنشطة الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2008 كما يقول التقرير.

\* **Contact:** Press Office: +41 22 917 5828, [unctadpress@unctad.org](mailto:unctadpress@unctad.org), <http://www.unctad.org/press>

(1) **تقرير الاستثمار الأجنبي، 2008: الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية (WIR08)** (رقم المبيع -1-92-978، ISBN: E.08.II.D.23، 112755-3) ويمكن الحصول عليه من مكاتب مبيعات الأمم المتحدة في العناوين المذكورة أدناه أو من وكلاء مبيعات الأمم المتحدة في كثير من البلدان. والسعر هو 95 دولاراً مع خصم 50 في المائة للمقيمين في البلدان النامية و75 في المائة للمقيمين في أقل البلدان نمواً). ويشمل هذا السعر الكتاب وقرص مدمج CD-ROM. وعلى العملاء الذين يرغبون في شراء الكتاب أو القرص وحده أو الحصول على تقديرات لأسعار الكميات الكبيرة توجه الاستفسارات إلى مكاتب المبيعات. ويمكن للمقيمين في بلدان أوروبا وأفريقيا وغرب آسيا إرسال الطلبات أو الاستفسارات إلى: منشورات/مبيعات الأمم المتحدة، قصر الأمم، CH-1211 Geneva 10، رقم الفاكس: +41 22 917 0027، البريد الإلكتروني: [UNpublic@un.org](mailto:UNpublic@un.org)؛ ويرسل المقيمون في الأمريكتين وشرق آسيا طلباتهم أو استفساراتهم إلى: United Nations Publications, Two UN Plaza, DC2-853, New York, N.Y.؛ رقم الهاتف 10017, U.S.A., +1 212 963 8302 أو +1 800 252 9646، رقم الفاكس +1 212 963 3489، البريد الإلكتروني [publications@un.org](mailto:publications@un.org)؛ عنوان الإنترنت: <http://www.un.org/publications>

وكان اتجاه الصعود في عام 2007 واضحاً في كل المناطق والمناطق الفرعية في العالم تقريباً، وفي كل التجمعات الاقتصادية الثلاثة: أي البلدان المتقدمة والبلدان النامية والاقتصادات الانتقالية في جنوب شرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة (الجدول 1). وللاطلاع على الاتجاهات الإقليمية في الاستثمار الأجنبي المباشر، انظر النشرات الصحفية (UNCTAD/PRESS/PR/2008/031 إلى 035).

وكما جاء في التقرير، فقد بلغ رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر على الصعيد العالمي 15 تريليون دولار. ويمثل ذلك مقياساً هاماً لأنشطة قرابة 79 000 شركة عبر وطنية في كل أنحاء العالم تملك 790 000 شركة منتسبة أجنبية. وتشير التقديرات إلى زيادة مبيعات هذه الشركات المنتسبة بنسبة 21 في المائة وقيمتها المضافة بنسبة 19 في المائة وصادراتها بنسبة 15 في المائة في عام 2007 (الجدول 2).

وبلغت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل إلى البلدان المتقدمة 1 248 مليار دولار. وظلت الولايات المتحدة أكبر البلدان المتلقية تليها المملكة المتحدة وفرنسا وكندا وهولندا (الشكل 2). وبلغت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلدان النامية أعلى مستوى لها على الإطلاق (500 مليار دولار) - وهو ما يمثل زيادة بنسبة 21 في المائة عن مستواها في عام 2006. وفي حين أن جنوب آسيا وشرق آسيا وجنوب شرق آسيا وأوقيانيا استأثرت بنصف جميع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلدان النامية فقد كانت منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي هي التي سجلت أعلى زيادة (36 في المائة). وظلت التدفقات إلى غرب آسيا تنمو في السنوات الأخيرة وتجاوزت مقدار التدفقات إلى أفريقيا منذ عام 2004. ومع ذلك، وصلت الاستثمارات في أفريقيا أيضاً إلى مستوى مرتفع تاريخياً. وبالإضافة إلى ذلك، جذبت أقل البلدان نمواً ما قيمته 13 مليار دولار من الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2007 - وهو ما يمثل رقماً قياسياً أيضاً.

أما تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارج من البلدان المتقدمة فقد زادت حتى بسرعة أكبر من سرعة زيادة التدفقات الداخلة، وتجاوزتها بمقدار 445 مليار دولار في عام 2007. واحتفظت الولايات المتحدة بمركزها كأكبر مصدر وحيد للاستثمار الأجنبي المباشر (الشكل 2). وظلت البلدان النامية أيضاً تكتسب مزيداً من الأهمية كمصادر للاستثمار الأجنبي المباشر، حيث بلغت التدفقات الخارجة منها إلى مستوى ذروة قدره 253 مليار دولار، وكان ذلك أساساً نتيجة التوسع الخارجي للشركات الآسيوية عبر الوطنية. ومن بين البلدان النامية والاقتصادات الانتقالية، كان أكبر ثلاثة مصادر للاستثمار الأجنبي المباشر الخارج هي الصين وهونغ كونغ (الصين) والاتحاد الروسي (الشكل 2).

وسجلت عمليات الاندماج والشراء عبر الحدود مستويات غير مسبقة، مما يعكس استمرار الاتجاه في دمج الشركات، وقد أسهم ذلك إسهاماً كبيراً في تزايد الاستثمار الأجنبي المباشر على الصعيد العالمي. ففي عام 2007، بلغت قيمة هذه الصفقات 1 637 مليار دولار - مما يُشكّل زيادة نسبتها 21 في المائة عن المستوى القياسي السابق المسجل في عام 2000، ومن بينها ازدادت العمليات التي شملت صناديق الأسهم الخاصة بمقدار الضعف تقريباً لتبلغ 461 مليار دولار - وهو رقم قياسي آخر - يمثل أكثر من ربع قيمة هذه الصفقات في كل أنحاء العالم. ومن السمات الجديدة للاستثمار الأجنبي المباشر على الصعيد العالمي ظهور صناديق الثروة السيادية كمستثمرة مباشرة. ومع أن المبالغ التي استثمرتها هذه الصناديق في شكل استثمار أجنبي مباشر صغيرة نسبياً، فقد ظلت هذه المبالغ تتزايد في السنوات الأخيرة (وللاطلاع على التفاصيل، انظر UNCTAD/PRESS/PR/2008/37).

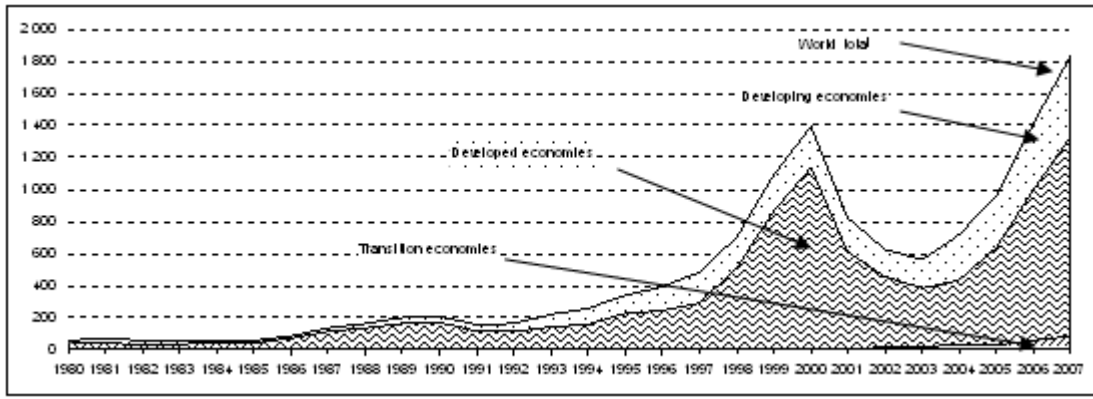
وقد أثرت أزمة القروض العقارية في الولايات المتحدة في عام 2007 على الأسواق المالية وأسفرت عن ظهور مشاكل في السيولة في كثير من البلدان، مما أدى إلى ارتفاع تكاليف الائتمان. ومع ذلك يبدو أن قدرة الشركات على الاستثمار في الخارج تأثرت في مجموعها بدرجة أقل في عام 2007. وساعد الانخفاض الحاد في سعر الدولار في حفز تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الولايات المتحدة. كما أن الاتجاه الإجمالي للسياسة العامة يظل يتمثل في تزايد الانفتاح على الاستثمار الأجنبي المباشر. وتشير الدراسة الاستقصائية السنوية للأونكتاد عن التغيرات في القوانين واللوائح التنظيمية الوطنية التي قد تؤثر على دخول الشركات عبر الوطنية وعملياتها إلى أن صانعي السياسات يواصلون العمل على زيادة جاذبية مناخ الاستثمار في بلدانهم أمام الشركات عبر الوطنية. فمن بين مائة تغيير تقريباً حدثت في عام 2007 في السياسة العامة، وهي تغييرات حددها الأونكتاد باعتبارها تغييرات ذات أثر محتمل على الاستثمار الأجنبي المباشر، كان 74 تغييراً يهدف إلى جعل بيئة البلدان المستضيفة أكثر مواتية لتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر، رغم تزايد الهواجس والجدل بشأن تزايد الحماية.

وأدى التباطؤ والاضطراب المالي في الاقتصاد العالمي إلى حدوث أزمات في السيولة في أسواق المال والقروض في كثير من البلدان المتقدمة. ونتيجة لذلك بدأت أنشطة عمليات الاندماج والشراء تتباطأ بشكل ملحوظ. ففي النصف الأول من عام 2008، كانت قيمة صفقات عمليات الاندماج

والشراء أقل بنسبة 29 في المائة مما كانت عليه في النصف الثاني من عام 2007. وتشير تقديرات الأونكتاد إلى أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر ستصل عموماً إلى حوالي 1 600 مليار دولار في عام 2008، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 10 في المائة عن مستوى عام 2007. ويستند هذا التقدير إلى البيانات المتوفرة من 75 بلداً عن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الربع الأول من عام 2008. وفي الوقت نفسه، يرجح أن تظل تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلدان النامية مستقرة إلى حد كبير. وتشير الدراسة الاستقصائية عن آفاق الاستثمار العالمي للفترة 2008-2010 الصادرة عن الأونكتاد إلى تراجع مستوى التفاؤل عما كان متوقعاً في الدراسة الاستقصائية السابقة، وإلى تزايد الحذر في خطط النفقات الاستثمارية للشركات عبر الوطنية عما كان عليه الأمر في عام 2007. (للاطلاع على التفاصيل، انظر UNCTAD/PRESS/PR/2008/038).

يمكن الاطلاع على تقرير الاستثمار العالمي وقاعدة بياناته الإلكترونية في الموقع <http://www.unctad.org/wir> و <http://www.unctad.org/fdistatistics>

الشكل 1 - تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل على الصعيد العالمي وحسب مجموعات البلدان، 1980-2007  
(بمليارات الدولارات)



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2008: الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية

الجدول 1- تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، حسب المنطقة وحسب بلدان مختارة، 2005-2007  
(بمليارات الدولارات وبالنسبة المئوية)

Region/economy	FDI inflows			FDI outflows		
	2005	2006	2007	2005	2006	2007
<b>Developed economies</b>	611.3	940.9	1 247.6	748.9	1 087.2	1 692.1
Europe	505.5	599.3	848.5	689.8	736.9	1 216.5
European Union	498.4	562.4	804.3	609.3	640.5	1 142.2
Japan	2.8	- 6.5	22.5	45.8	50.3	73.5
United States	104.8	236.7	232.8	15.4	221.7	313.8
Other developed countries	- 1.7	111.3	143.7	- 2.1	78.4	88.3
<b>Developing economies</b>	316.4	413.0	499.7	117.6	212.3	253.1
Africa	29.5	45.8	53.0	2.3	7.8	6.1
Latin America and the Caribbean	76.4	92.9	126.3	35.8	63.3	52.3
Asia and Oceania	210.6	274.3	320.5	79.5	141.1	194.8
Asia	210.0	272.9	319.3	79.4	141.1	194.7
West Asia	42.6	64.0	71.5	12.3	23.2	44.2
East Asia	116.2	131.9	156.7	49.8	82.3	102.9
China	72.4	72.7	83.5	12.3	21.2	22.5
South Asia	12.1	25.8	30.6	3.5	13.4	14.2
South-East Asia	39.1	51.2	60.5	13.8	22.2	33.5
Oceania	0.5	1.4	1.2	0.1	0.0	0.1
<b>Transition economies (South-East Europe and CIS)</b>	31.0	57.2	85.9	14.3	23.7	51.2
South-East Europe	4.8	10.0	11.9	0.3	0.4	1.4
CIS	26.1	47.2	74.0	14.0	23.3	49.9
<b>World</b>	958.7	1 411.0	1 833.3	880.8	1 323.2	1 996.5
<i>Memorandum: percentage share in world FDI flows</i>						
Developed economies	63.8	66.7	68.1	85.0	82.2	84.8
Developing economies	33.0	29.3	27.3	13.3	16.0	12.7
Transition economies (South-East Europe and CIS)	3.2	4.1	4.7	1.6	1.8	2.6

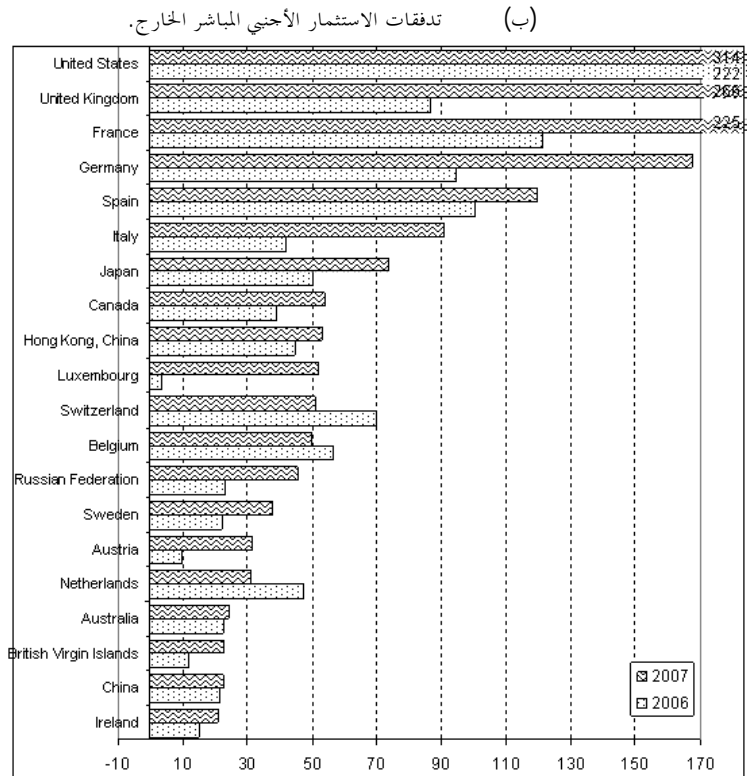
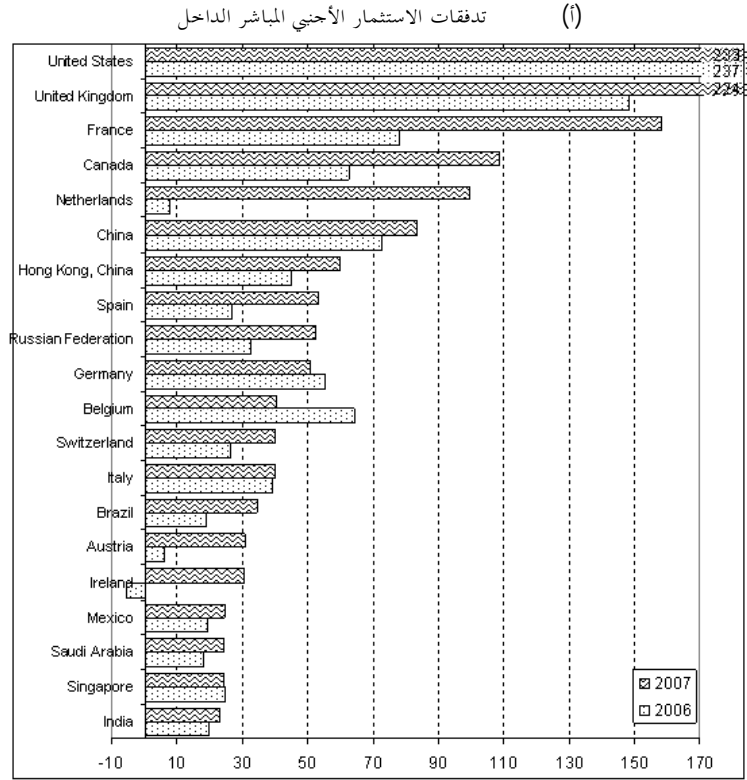
المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2008: الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية

الجدول 2- مؤشرات مختارة للاستثمار الأجنبي المباشر والانتاج الدولي، 1982 و1990 و2006 و2007

Item	Value at current prices (billions of US dollars)			
	1982	1990	2 006	2 007
FDI inflows	58	207	1 411	1 833
FDI outflows	27	239	1 323	1 997
FDI inward stock	789	1 941	12 470	15 211
FDI outward stock	579	1 785	12 756	15 602
Income on inward FDI	44	74	950	1 128
Income on outward FDI	46	120	1 038	1 220
Cross-border M&As	..	200	1 118	1 637
Sales of foreign affiliates	2 741	6 126	25 844	31 197
Gross product of foreign affiliates	676	1 501	5 049	6 029
Total assets of foreign affiliates	2 206	6 036	55 818	68 716
Exports of foreign affiliates	688	1 523	4 950	5 714
Employment of foreign affiliates (thousands)	21 524	25 103	70 003	81 615
<i>Memorandum</i>				
GDP (in current prices)	12 083	22 163	48 925	54 568
Gross fixed capital formation	2 798	5 102	10 922	12 356
Royalties and licence fees receipts	9	29	142	164
Exports of goods and non-factor services	2 395	4 417	14 848	17 138

المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2008: الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية

الشكل 2- تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمية، أول 20 اقتصاداً، 2006 و2007<sup>(1)</sup>  
(بمليارات الدولارات)



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2008: الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية مرتبة حسب حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشرة في عام 2007. (1).